

لا حوار بعد اليوم احتجاجا على الحملة الصليبية الأمريكية الجديدة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على دربه إلى يوم الدين ؛
شعبنا الفلسطيني البطل :

نحن أمام مرحلة جديدة ، وعلى أبواب وضع خطير ، يتطلب منا وعيا وإعدادا وتضحية بالغالي والنفيس في جهاد طويل بالأموال والأنفس لصد الهجمة الصليبية الشرسة عن ديارنا والتي بدأت بالفعل بدخول قوات أمريكية إلى الجزيرة العربية والخليج العربي تساندها قوات قوى البغي بعد أن نزع ثوبها الإستعماري القديم وليست ثوبا جديدا. يظهرها بمظهر المدافع باسم الإرادة الدولية عن الحق والعدل والشرعية والذي لن ننخدع بمظهره ، فهي في حقيقة أمرها تُعد لغزو لأراضي العراق وتمهد لإسرائيل بغزو الأردن بغية تحقيق أحلامها في السيطرة على خيرات بلادنا ، وإخماد أنفاس أبناء أمتنا إلى الأبد .

إن الولايات المتحدة الأمريكية التي نصبت من نفسها شرطيا يؤدي كل من يخرج على طاعتها ، واستطاعت بالإرهاب والإبتزاز تجنيد أنظمة الحكم في العالم كله لمباركة عدوانها على الشعوب بدءا من فيتنام ومرورا بليبيا وبنما وليبيريا وانتهاء بجزيرة العرب ، تتماهى في غيها وتتأهب لغزو العراق ، ويتأهب حليفها الكيان الصهيوني لابتلاع الأردن معتقدين أن أمتنا فريسة يسهل ابتلاعها متناسين أن اليوم غير الأمس ، وأن الجماهير العربية والإسلامية في طول العالم وعرضه ستقف سدا منيعا أمام هذا الغزو وحرمانه من تحقيق أغراضه الدنسة وتحويله إلى انتصار كبير يضع كل إمكانياتنا ومقدراتنا في أيدي أبناء أمتنا بانذن الله .
شعبنا الفلسطيني المسلم :

إن الولايات المتحدة الأمريكية ، وكل حلفائها من الشياطين لم يكونوا ليطمعوا فينا لو أن قدراتنا البشرية والإقتصادية والعسكرية وُجهت إلى أعداء أمتنا بدلا من تسخيرها لمواجهة بعضها بعضا ، ولم تكن لتجرؤ على غزونا بحجة حمايتنا وحفاظا على أمتنا ، هذه الحجة الواهية التي يكذبها الموقف الأمريكي إزاء عدوان ٦٧ واحتلال سيناء والجولان وما تبقى من فلسطين وإزاء عدوان ٨٢ واحتلال جنوب لبنان .

وإزاء هذا الموقف فإن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تنادي بما يلي :

أولا : انسحاب القوات الأمريكية من الأرض العربية التي دنستها ، وترك شؤون العرب للعرب أنفسهم يحلون بها برونه مناسبا **ثانياً :** تهيب كل جماهيرنا في عالمنا العربي والإسلامي بالتأهب لجهاد طويل ومرير لمقارعة القوى النازية بكل ما أوتيت من قوة دفاعا عن حقنا الذي تكالبت عليه كل قوى البغي العالمي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والتي لم تكن لتتكالب عليه لو أنه في عالم غير عالمنا الإسلامي .

ثالثا : ناشد العراق والكويت الشقيقين وجميع الدول العربية بالعمل على حلّ مشاكلها داخليا لتفويت الفرصة على أعداء الأمة ولإعادة وحدة الصف العربي .

رابعا : دعوة العراق لضرب قلب تل أبيب إذا تعرض لهجوم غربي صليبي ، ودعوة كل الأحرار في عالمنا الإسلامي لضرب المصالح الأمريكية والغربية .

شعبنا الفلسطيني المجاهد :

مع تأكيد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على فعاليات بيانها السابق رقم (٦١) فاننا ندعو إلى

ما يلي :

١. نبذ كل محاولة لتفتيت الصف والعمل على كل ما من شأنه تمتين وحدة أبناء شعبنا في الداخل والخارج .
٢. الإعلان عن نهاية الحوار الفلسطيني الأمريكي الذي لم يعد له ما يبرره وهذا هو ما دعونا إليه مرارا وتكرارا .
٣. الوقوف في أعلى درجات اليقظة والتأهب ، والعمل على نقل المعركة إلى قلب الكيان اليهودي فيما إذا أقدم على غزو الأردن بهدف ابتلاعه وتمرير مشروعه القاضي بتطويع الفلسطينيين فيه .
٤. ندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية وضرب مصالحها في العالم العربي والإسلامي ومتابعة ذلك .
٥. اعتبار يوم الأربعاء ١٥/٨/١٩٩٠م يوما للإضراب الشامل احتجاجا على الإحتلال الأمريكي

الصليبي لبلاد المسلمين .

٦. دعوة جميع الأنظمة العربية للكف عن الإرتماء الرخيص في أحضان اليهود والأمريكان وتغليب المصلحة الإسلامية والقومية على مصالح الإستعمار .

(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء)

والله أكبر والله الحمد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
فلسطين

٢٢ محرم ١٤١١هـ
١٣ آب ١٩٩٠م